

الذكاء الحركي وعلاقته بالبيئة الصفية لدى اطفال الروضة بعمر (4-6) سنوات

أ.م.د. علي خضير عبيس الموسوي

العراق. جامعة القاسم الخضراء

Ddralisportaa@yahoo.com

الملخص

تجلت مقدمة ومشكلة البحث حول مراحل الطفولة وهي من المراحل المهمة التي يبني فيها الطفل وجدانيا وجسديا وعقليا ، فعلى اساسها تبنى القدرات العقلية للأطفال ومنها الذكاء الحركي الذي موضوع البحث الحالي وكل ما يؤثر فيه من البيئة بما فيها البيئة الصفية بشقيها المادي والنفسي ، كما تكمن مشكلة البحث في ايجاد العلاقة بين الذكاء الحركي والبيئة الصفية ومدى تأثير هذه البيئة على نمو وتطور الذكاء الحركي وان الذكاء الحركي هو نوع من انواع الذكاءات المتعددة التي تعد جانب من الجوانب التي سعى المختصون الى دراستها والكشف عنها . وهدفت الدراسة الى

1- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى الاطفال في الروضة بعمر (4-6) سنوات

2- التعرف على مستوى البيئة الصفية لدى الاطفال في الروضة بعمر (4-6) سنوات .

وانتهج البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقة بين الذكاء الحركي والبيئة الصفية لتحقيق أهداف الدراسة ، كما اشتمل مجتمع البحث على اطفال روضة الياسمين الاهلية بعمر (4-6) سنوات من الذكر والاناث وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى عدة استنتاجات منها للبيئة الصفية تأثير ايجابي في تنمية الذكاء الحركي لدى الاطفال ، وكذلك لرياض الاطفال دور مهم تنمية هذا النوع من الذكاء ، كما توصل الى عدة توصيات اهمها الاهتمام باللعب التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة العمرية وضرورة التأكيد على معلمي رياض الاطفال بتوفير البيئة الصفية الملائمة للأطفال .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الحركي ، البيئة الصفية ، اطفال الروضة

Bodily-Kinesthetic Intelligence and its Relation with the Classroom Environment of
Kindergarten Children at the Age of 4-6 Years

Dr. Ali KhudairObayyes Al Mosawi

Iraq. Al-Qassim Green University

Ddralisportaa@yahoo.com

Abstract

The problem of this research manifests in the important stages of childhood which determine the child's mentalism and health state. These factors regulate the child's mental abilities, including his bodily-kinesthetic intelligence (which is the subject of this research) and the effects of the various environments on it. One of these environments is the physical and emotional class room environment. The problem of this research is finding the relation between the bodily-kinesthetic intelligence and the class room atmosphere, and this environment's influence on the development of this intelligence. Bodily-kinesthetic intelligence is one of the multiple intelligences that are studied by researchers and specialists.

The purposes of this research are:

- 1- Identifying the level of bodily-kinesthetic intelligence of the children of the kindergarten with the age of (4-6) years.
- 2- Identifying the level class room atmosphere of the children of the kindergarten with the age of (4-6) years.

The researchers used the descriptive research design by applying the scanning the relation between the bodily-kinesthetic intelligence and the class room environment, in order to accomplish the most appropriate results. The research population is represented by the girls and boys of the private kindergarten Al Yasemine with the age of (4-6) years. After collecting all the information and analyzing and discussing them, the researcher concluded the following:

- 1- the class room environment affects the development of the bodily-kinesthetic intelligence of the children positively.
- 2- kindergartens play a great role in the development of this type of intelligences.

The researcher recommends the following:

- 1- Attention should be paid to the games offers to the children at the kindergarten, for this influences the development of such intelligences.
- 2- It is of great importance that teachers provide the appropriate class room atmosphere for the children at the kindergarten.

Key Words: Bodily-kinesthetic intelligence, Class room environment, Kindergarten children

1- المقدمة :

ان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يبني الطفل وجدانيا وجسديا وعقليا ،وقد بينت الدراسات التي اجريت في النمو على ان الذكاء الانساني يكمن على ما يقوم فيه من أنشطة حسية حركية ، وتكون هذه الأنشطة في بيئة معينة مثل البيئة الصفية التي هي موضوع البحث الحالي وهذه البيئة تكون اما مادية أي كل ما يوجد داخل الصف ،وهي كل ما تحتويه من أثاث ومقاعد وأدراج وسبورة وإضاءة وتهوية

وغير ذلك . والبيئة الصفية النفسية التي تشير إلى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي . تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي يحدثها المعلم ، ويستجيب لها الاطفال ، ويرتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلم ، وتفاعل الاطفال مع بعضهم ، وتفاعل الاطفال والمعلم عبر خبرات تعليمية وسيطة ، كما ان خطوات نجاح أي نشاط ، يجب ان يتبع الاسلوب المناسب الصحيح الذي يهدف الى التطور الايجابي لهذا النشاط ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث من خلال اهتمام الباحث في تبني اختبار الذكاء الحركي ومقياس البيئة الصفية وتطبيقه على هذه العينة بالتحديد المتمثلة بأطفال الروضة بأعمار (4-6 سنوات

وتكمن مشكلة البحث في ايجاد العلاقة بين الذكاء الحركي لأطفال الروضة بأعمار (4-6 سنوات ، والبيئة الصفية وما علاقة هذه البيئة على هذا النوع من الذكاء ، فهناك عناصر كثيرة تتداخل في الصف منها التفاعل مع المعلم والاطفال وهذه البيئة هي محصلة تفاعل ومؤثرات البيئات الاخرى كعناصر الصف والمنزل والروضة والجيران والمجتمع المحلي ، وخصائص كل هذه البيئات الثقافية والاجتماعية ، وتفاعلها مع خصائص المنطقة والأمة والعالم يحدد ما يظهره الاطفال من أداء في غرفة الصف. ويهدف البحث الى

1- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى الاطفال في الروضة بعمر (4-6) سنة

2- التعرف على مستوى البيئة الصفية لدى الاطفال في الروضة بعمر (4-6) سنة.

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة حل المشكلة .

2-2 مجتمع البحث وعينته : قام الباحث بأجراء مسح ميداني لرياض الاطفال في قضاء الهاشمية والبالغ عددها (2) روضة وتم اختيار روضة الياسمين الاهلية كونها مناسبة لإجراء البحث واما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيا من نفس الروضة وبعدد (25) طفل وطفلة . وكما مبين بالجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في القياسات المورفولوجية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
2,231	63	سم	الطول
1,651	16	كغم	الوزن
4,12	5,3	سنة	العمر

2-3 ادوات البحث :

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي استخدام ثلاث ادوات هي :

اولا: اختبار الذكاء الحركي :تم تبني الاختبار من (الغريزي ، 2014)

1- وصف الاختبار : يتكون الاختبار من خمسة اختبارات وهي كالآتي (إسقاط الكرة - اللف حول الدائرة المسطرة الملونة واليدين - الصوت والحركة - المشي للدائرة) ويحتوى على اربع عشر فقرة .

2- تصحيح الاختبار: تم حساب الدرجة على الاختبار من خلال انجار المهمة التي يحتوي عليها الاختبار واعطاه الدرجة (1) وفي حال عدم اكمال المهمة يعطى (0) .

3- الخصائص السايكومترية

- الصدق : تم استخراج طريقة الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين ليحكموا على مدى صلاحية الفقرات .

- الثبات : تم استخراج طريقة كيو دريشادسون حيث تم التطبيق على افراد العينة ، وبعد المعالجة كانت قيمة الثبات بهذه الطريقة هي (74%).

ثانيا: مقياس البيئة الصفية:

1- وصف الاختبار : يتكون الاختبار من (25) فقرة . يتم حساب الدرجة من خلال الاجابة (بنعم او لا) على المقياس ، ويتم الاجابة عليه من قبل المعلمين ومعلمات الروضة.

2- الخصائص السايكومترية :

- الصدق : تم استخراج صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وذلك بعرضه على عدد من المحكمين حيث كانت قيمة الصدق في هذه الطريقة هي (80%) .

- الثبات : تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام كيو دريتشارد وتم التطبيق على جزء من العينة ، وظهرت قيمة الثبات بهذه الطريقة هي (84%).

التطبيق النهائي : بعد التأكد من الصدق والثبات للمقاييس ، تم التطبيق على عينة البحث في محافظة بابل / قضاء الهاشمية ، حيث بلغ عددهم (25) طفل وطفلة من روضة الياسمين الاهلية .

2-4 الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقبة الاحصائية (spss)

3- عرض النتائج وتحليلها مناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الذكاء الحركي لدى اطفال الروضة بعمر (4-6) سنوات .
تحقيقا للهدف اعلاه فقد حلت اجابات الاطفال على اختبار الذكاء الحركي وتبين ان درجاتهم تراوحت بين (0 - 14) وتم استخراج الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (60) اما الانحراف المعياري (34) . وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

يبين الوسط الانحراف المعياري والوسط الفرضي لنتائج الذكاء الحركي

الوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (Z)	قيمة (Z) الجدولية	مستوى الدلالة
8	34	7	4,28	1,96	دال

ومن الجدول اعلاه يتبين ان الوسط الفرضي اقل من الوسط الحسابي مما يدل على وجود هذا النوع من الذكاء لدى الاطفال في هذه المرحلة العمرية لكن بقيمة اعلى بقليل حيث ظهر ان الوسط الفرضي (7) اما الوسط الحسابي (8) ، وان ممارسة الألعاب والمهارات الحركية لها دور هام في تطوير القدرات العقلية ومنها الإدراك ، فاختبار تمييز الأصوات وجلب الشكل المماثل للصوت قد أدى الى تطوير قدرة الإدراك الحسي، لذا فمن الضروري تنمية هذا النوع من الذكاء في هذه المرحلة العمرية.

(2006 ، ص11)

3-2 عرض ومناقشة نتائج البيئة الصفية في رياض الاطفال بعمر (4-6) سنة

تحقيقاً للهدف اعلاه فقد حللت اجابات المعلمين على مقياس البيئة الصفية وتبين ان درجاتهم تراوحت بين (0- 25) وتم استخراج الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (14,3) اما الانحراف المعياري (4,421) . وكما مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

يبين الوسط والانحراف المعياري والوسط الفرضي لنتائج البيئة الصفية

الوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (Z)	قيمة (Z) الجدولية	مستوى الدلالة
14,3	4,421	12,5	7,67	1,96	دال

وتبين من الجدول اعلاه ان البيئة الصفية لها تأثير على نمو الذكاء الحركي وخاصة في هذه المرحلة من الطفولة . وقد يفسر هذا بأن طلاب الصف الواحد يتعرضون لظروف بيئية متشابهة تقريباً سواء من حيث البيئة المادية كحجم حجرة الصف ، وشكلها ، ولون جدرانها ، وطبيعة أثاثها وتوزيع الطلبة فيها ، والإضاءة ،

والتهوية ، ودرجة الحرارة ، وعدد الطلاب داخل الحجرة بغض النظر عن قدراتهم الابتكارية . وهم أيضاً يدرسون منهاجاً واحداً ، وينهلون العلم من أستاذ واحد، ويتعرضون لأساليب تدريسية متشابهة ، ويتفاعلون مع نفس الوسائل التعليمية. (السليمانى، 1994 ،

ص123)

3-3 عرض ومناقشة نتائج العلاقة بين الذكاء الحركي والبيئة الصفية لدى اطفال الروضة بعمر (4-6) سنوات

تحقيقا للهدف اعلاه تم تحليل الاستجابات للمقياسين وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بينما ووجد انه (0,491) وهي قيمة جيدة وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0,159) وعند مستوى دلالة (0,05) . وكما مبين في جدول (4).

جدول (4)

يبين القيمة المحسوبة والجدولية لمتغيرات الذكاء الحركي والبيئة الصفية

المتغيرات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلالة	الدلالة الاحصائية
الذكاء الحركي * البيئة الصفية	0,491	0,159	0,05	دال

وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين . وقد يعزى السبب في ذلك الى كون للبيئة بشكل عام تأثير ليس بقليل على قدرات الطفل ككل ، وان القدرات العقلية والحركية في هذه المرحلة تمثل جانب مهم في نمو الطفل وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي لارتباطها الوثيق بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي ، وأيضا هي من الخصائص التي تعتمد في انتقاء وتوجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته ، لذا عان الاهتمام بها في هذه المرحلة سوف يحدث تغيرا ايجابيا في سلوك وقدره الطفل في المستقبل

(Barron,1981 p.p54)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- للبيئة الصفية تأثير ايجابي في تنمية الذكاء الحركي .

2- لرياض الاطفال دورا مهم في تنمية هذا النوع من الذكاء

4-2 التوصيات :

1- الاهتمام بالألعاب التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة العمرية .

2- ضرورة التأكيد على معلمي رياض الاطفال بتوفير البيئة الصفية الملائمة للأطفال .

المصادر

- السليمانى ، محمد حمزة محمد : " دراسة تحليلية لبيئة التعلم في الصف المدرسي كما يدركها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة " ، مجلة كلية التربية ، عدد ٢٥ ، جامعة المنصورة ، 1994

- غريد الشيخ : تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب ، ط ١ ، لبنان ، دار الهادي للنشر والتوزيع ، 2006 .

- Barron , Frank and David M. Harrington , Creativity , Intelligence And Personality . Annual Review of Psychology , 1981

الملحق (1) اختبار الذكاء الحركي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم (المعلمة) : نرجو منك التعاون معنا من أجل اتمام اختبار الذكاء الحركي لدى اطفال الرياض حيث يحتوى الاختبار على (14) فقرة كل منها تطبق على الاطفال في وقت معين واذا اجتاز الاختبار يعطى للطفل درجة (1) واذا لم يجتازه يعطى (صفر).

ت	فقرات الاختبار	اجتاز الاختبار	لم يجتاز الاختبار
1	رمي الكرة في سلة تبعد ١٠٠ سم		
2	تشخين على حلقة مرسومة تبعد 125 سم		
3	السير بأقل زمن على مصطبة طولها ٤ م		
4	السير بأقل زمن على مصطبة طولها ٥ م		
5	دحرجة الكرة بأقل زمن بين خطين طولهما ٥ م		
6	تمييز صوت حيوان من بين ٥ من الأصوات		
7	تمييز صوت حيوان من بين ٦ من الأصوات		
8	تمييز حجم الكرات من مختلف الاحجام خلال دقيقة		
9	تركيب جسر من المكعبات بأقل زمن		
10	تركيب هرم من المكعبات بأقل زمن		
11	جلب اكبر عدد من الاشياء خلال دقيقة		
12	توافق احجام الكرات مع بعضها خلال دقيقة		

13	توافق الإشكال الهندسية الموحدة خلال دقيقة	
14	تناسق ألوان الكرات خلال دقيقة .	

الملحق (2) مقياس البيئة الصفية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم (المعلمة) : - نأمل منك التعاون معنا في هذه الدراسة التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية في رياض الأطفال، وأن تعبر عن رأيك بصدق .

إذا كنت موافقاً على أن غالبية الأطفال في صفك هم في الحقيقة أصدقاء جيدون ضع دائرة حول نعم هكذا نعم لا

أما إذا كنت غير موافق على ذلك وتعتبر أن غالبيتهم في صفك ليسوا في الحقيقة أصدقاء جيدين ضع دائرة حول لا هكذا نعم لا

ت	العبارات	نعم	لا
1	يستمتع الأطفال في صفي بدراستهم		
2	يتشاجر أطفال صفي مع بعضهم البعض دائماً		
3	يتسابق (يتنافس) أطفال صفك أحياناً لإظهار أيهم ينجز عمله أولاً		
4	من الصعب القيام بما يطلب منا عمله في الصف		
5	في صفي الجميع أصدقاؤني		
6	بعض تلاميذ صفي غير مسرورين		
7	بعض أطفال صفي أنانيون ومزعجون		
8	معظم الأطفال يرغبون في أن يكون عملهم أفضل من عمل زملائهم		
9	معظم الأطفال يستطيعون القيام بأعمالهم المدرسية دون مساعدة		
10	بعض الأطفال في صفي ليسوا أصدقاء لي		
11	يبيد الأطفال في صفي حبهم للدروس		
12	يحب الكثير منا أطفال صفي الشجار (القتال)		
13	يشعر بعض أطفال صفي بالامتناع (الزل) عندما يفشلون في إتقان عملهم كغيرهم من الأطفال		
14	الأطفال الأذكاء فقط يمكنهم القيام بما يطلب منهم		
15	كل أطفال صفي أصدقاء ومقربين لبعضهم البعض		
16	بعض أطفال صفي لا يحبون هذا الصف		
17	بعض أطفال صفي لا يحبون هذا الصف		
18	هناك أطفال محدودون في صفي يرغبون دائماً العمل على طريقتهم الخاصة		
19	يحاول بعض الأطفال في صفي القيام بعملهم بشكل أفضل من الآخرين		
20	الدراسة (العمل المدرسي) عمل صعب		
21	كل أطفال صفي متشابهون		
22	صفى ممتع		
23	كثيراً ما يتشاجر التلاميذ في صفي		

24	القليل من تلاميذ صفي يرغبون في أن يكونوا في المرتبة الأولى
25	معظم التلاميذ في صفي يعرفون كيف يقومون بعملهم